

## الأسبوع

في البلاد المصرية

١٨٠ سنة كلمة

٩٠ سنة أشهر

٤٥ سنة أشهر

في الخارج

ستون قرناً لتاريخ

والفلسفة

## الأسبوع

لجنة إدارية

لجان حال الحزب الوطني

## المكتبات

يجب أن تكون خاتمة الاجرة واضحة الخط والنوع

ورسل برسم مدير الادارة

بالنزل نمرة (١١٦) بشارع محمد علي  
ولا يرد لامصحابها أدرجت أو لم تدرج

نمرة التفوق (٢٩٨٨)

٢٠٢٥ ٢٠٢٤

الاعلانات ينفق مع الادارة عليها

(المسؤول محمود أبو غسان)

مصر في يوم الاحد ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٢٨

٨ مايو سنة ١٩١٠ - ٣٠ برموده سنة ١٦٢٦

## فهرست

الحكومة الحاضرة وتلاميذ المدارس  
القنات الزراعية  
في الازهر ايضا  
اخبار بريد اورباوسائل الاعلام  
حوادث واخبار  
معارف عمومية  
التجارة  
الاعلانات

## الحكومة الحاضرة وتلاميذ المدارس

بين ايدي مجلس الشورى

رأت الحكومة أكثر تلاميذ مدارسها للثنتين بالسياسة (كما تقول) أنشطهم إلى العمل وأحدم دعماً وأكثرهم تحصيلاً وأغزرهم مادة حتى قد طلائعهم بعض نظار المدارس بمعارفهم ومطاردتهم فكانوا قلائد يخلعون

اعتاد أولئك الطلاب التجباء أن يندفعوا بالتصديق وهذا كره حتى إذا كان يوم الامتحان لا يستطيع أحد أن يطش بهم ولا يترجم أعمالهم كيف وين أبديهم أوراق امتحانهم تفتق بدهانهم وعلوكمهم وثبتت سمة اطلاعهم وجودة تحصيلهم

من هنا كثرت أحماد نظار المدارس على تلاميذهم وغلت صدورهم غيظاً منهم ونفضاً لهم وما فتوا يهرون لهم المكاييد ويوحون إلى رؤسائهم في نظارة المعارف يصنوف السياسة التناسخ وضروب الاعتراف التي يراد منها امة الشعور وغرس الدل والسكنة في النفوس

ولقد ساعد على ذلك هذا الزم الذي ملك قلوب رجال الحكومة إذ صور لهم طلاب المدارس كأنهم خطرويل على الامن فقاموا فخذوا يفكرون كيف يحدون هذه الارواح للتشبه ويحدون تلك العسر النشطة

رأت نظارة المعارف نفسها عاجزة عن حصص الدرجات العلمية لتأني تلاميذها إذا ما ارادت ذلك أهواء نظار مدارسها فاجلت باباً آخر يسيل عليها وطهم ولوجه وضمت لذلك مشروعا ارادت ان تتخذ منه سلباً تفتى جامعاً للبقية الباقية في نفوس ابائنا من آثار الحرية البشرية والكرامة الانسانية

رأت نظارة المعارف نفسها عاجزة عن حصص الدرجات العلمية لتأني تلاميذها إذا ما ارادت ذلك أهواء نظار مدارسها فاجلت باباً آخر يسيل عليها وطهم ولوجه وضمت لذلك مشروعا ارادت ان تتخذ منه سلباً تفتى جامعاً للبقية الباقية في نفوس ابائنا من آثار الحرية البشرية والكرامة الانسانية

رأت نظارة المعارف نفسها عاجزة عن حصص الدرجات العلمية لتأني تلاميذها إذا ما ارادت ذلك أهواء نظار مدارسها فاجلت باباً آخر يسيل عليها وطهم ولوجه وضمت لذلك مشروعا ارادت ان تتخذ منه سلباً تفتى جامعاً للبقية الباقية في نفوس ابائنا من آثار الحرية البشرية والكرامة الانسانية

أنا نأخذ أن يكون من بين المتعلمين يتخذون مدارسهم كسراي يدرج حشا للباسوسية والنية والنية والوشايات ونحو ذلك من أوبة الاخلاق وأمراس النفوس التي تفتت في المدارس فالتفت كثير منها أنا نأخذ أن يكون من بينهم من إذا حل في مدرسة تحسنت أشكال تلاميذها وأزيائهم وجلت صورهم وملابسهم

أنا إذا شئت أن يكون يد المدرسة الحكم على أخلاق التلميذ وأن يكون يدها تقدير درجات الصفات والسلوك فانا نشتط قبل ذلك أن يكون لكل مدرسة مجلس إدارة يمل منه استبداد الرؤساء ونحفي عنده آثار شهورهم وميولهم

والا فكيف لنا مع توقع تلك الفاسدة الكثيرة أن نشتد على نظار المدارس في تقدير أخلاق التلاميذ ونحكمهم في مستقبل حياتهم

لو أن الاخلاق ودرجاتها مما يمكن قياسه وتقديره أو مما يسجل على الورق كحلول المسائل العلمية لا خفتنا على التلميذ أن ينعج ضحية هذه القوانين الجديدة ولو كان ملو المدارس احراراً في زنة اخلاق تلاميذهم لا سلطان لنظار المدارس عليهم لانا في الجملة أن يحمي المكر السوء بأولئك الشبه ولتوتنا أن يجر أولئك الاساتذة بما يستندون من غير عناية ولا مبالاة. ولكن اني لثا ذلك والاساتذة ظلم وجدوا من اقسهم جرأة واقداماً على غفلة نظارهم وعصيان ائرم.

وكيف يخالفونهم وقد جعلت المعارف في ايديهم مقاييس ارزاقهم واحتضت عليهم في رضائهم ضم أو سخطها عليهم ومنعهم حق تقديم التقارير السرية طبقاً لأهوائهم وشهورهم

ثم لهم فوق ذلك يندفعون إلى تحقيق ما في تلك التقارير بالاستئذان بأهوائهم والصبر وشغلهم من لولب القنود والنسطة بين جدول نظارة المعارف السومية حرف الحكومة لملحة جيع تلك

تشتفت على التلاميذ أن يفتش بهم ليمسوا الاغراض ويكيد لهم ذوق الكركسي

ولقد كنا نتوقع أن يسير مساعداً ناظر المعارف الحال على تلك السنن القديمة القويمة لاسيما بعد أن جبر بحديثه المروف صب نيتيه في دست نظارة المعارف إذ قال انه يجب أن تربي النفوس على الحرية ونهياً لامة الاستقلال. فاذ صرعه عن اتباع آثار سلفه. وماذا دفعه عن انجاز وعده وتحقيق قوله.

سمعنا ذلك الحديث فجلنا ترقب بوارق تحقيقه حتى جاءتنا حكومة اليوم بالرجاء المكوس والامل المقلوب جاءتنا بهذا الشروع الذي سيخرب المدارس ويميت نفوس النابتة

فهل هذا ما رجوه الامن من ضروب الاصلاح؟ وهل هذا مقدمة ما يريده الحكومة اليوم من الحسات

يقول علماء التربية ان الشدة لا تصلح أن تكون أساساً للنظام لان غاية ما تنتجه ان المرء يبالغ في كتمان صفاته وأغراضه وسرعله وأمراسه خوفاً من العقوبات القاسية. وكلما اشتد خوفه من العقوبة اشتد حرصه على تحقيق رغباته وميلاته في حجبها عن أعين ذوي السلطان والنفوذ. فطرق الشدة والنف على هذا من ضروب الاغراء والتعريض لا كما يقوم من أنها تحول بين الحكوميين وبين شهورهم

ولا نلظن ان نظارة المعارف التي ترمز ان رجالها مائة التربية واساطين العلوم نجعل ما يعرفه اقل الناس استنالا بل النفس ودراسة لصنوف الاخلاق. لا نلظن أنها نجعل ذلك ولكن الضرورات فيما نرى حلها على نجعل تلك الحقائق الثابتة فافاً هي استمرت على تجاهلها ونجملت ماضي ان يقرر مجلس الشورى في امرها فتنكر كها حتى قرياً نفسها كيف ركبكت في نوايينها تنون الشكط وتلك سبل الاعتراف.

المادة الثالثة - مركز الشركة هوفي شبرا الخيمة التابعة لمركز طنطا بجمعية التربية بنزل حضرة سليمان أفندي زكي البند العدة

مدة الشركة هي خمسون عاماً ويمكن امتداد هذا الاجل إلى خمسين عاماً أخرى بمقتضى قرار من الجمعية السومية للشركة وتبدي سنة الشركة من أول يناير وتنتهي في آخر ديسمبر. ولكن بنوع الاستثناء يشترط به عمل الشركة من يوم ٢١ يناير سنة ١٩١٠ (الذي فيه تمرد القند الابتدائي بين الشركة) وتنتهي في ٢١ ديسمبر سنة ١٩١٠

## القنات الزراعية

## قانون قنات شبرا الخيمة

(الباب الاول)

(في تأسيس الشركة)

المادة الاولى - ما بين للوقفين فيه أدناه قد تأسست شركة مدينة باسم قنات شبرا الخيمة الزراعية

للاذات الثانية - الشركة هي شركة تدارن وموضوعها:

أولاً - ان تسيل لأعضائها الحصول على البذرة والسداد والآلات والمواشي وجميع المواد اللازمة للزراعة سواء كانت بالتوسط في مشتريها الاعضاء أو أن تشتريها القنات لحسابها وتبيعها لأعضائها

ثانياً - الحصول على آلات زراعية لري ولتبريد لاجل تأجيرها لأعضاء الشركة ثالثاً - تسيل بيع محصولات الاعضاء وأبداً - تشييد أو بناء عازن أو شون أو معامل كباوية أو معامل حليج أو غير ذلك مما هو لازم للزراعة

خامساً - تشجيع قديم وترقي الفلاحة بواسطة القاء محاضرات أو دورس زراعية أو أعمال تجارب زراعية واعطاء الاستعلامات اللازمة عن أبحاث المحصولات وغيرها مما يهم الشؤون الزراعية

سادساً - تسيل الاعضاء ما يلزمهم من العقود بشرط أن تستعمل في الشؤون الزراعية وتقبل حفظ قودم بصفة ودية بخزينها

المادة الثانية - مركز الشركة هوفي شبرا الخيمة التابعة لمركز طنطا بجمعية التربية بنزل حضرة سليمان أفندي زكي البند العدة

مدة الشركة هي خمسون عاماً ويمكن امتداد هذا الاجل إلى خمسين عاماً أخرى بمقتضى قرار من الجمعية السومية للشركة وتبدي سنة الشركة من أول يناير وتنتهي في آخر ديسمبر. ولكن بنوع الاستثناء يشترط به عمل الشركة من يوم ٢١ يناير سنة ١٩١٠ (الذي فيه تمرد القند الابتدائي بين الشركة) وتنتهي في ٢١ ديسمبر سنة ١٩١٠

(الباب الثاني)

(في رأس المال - والشركة)

المادة الرابعة - قد تقرر ان يكون رأس مال هذه الشركة هو مبلغ ثمانية جنيه مصري وسنة مليم مقسم إلى ١٥٤٨ حصة قيمة الحصة الواحدة مليم مليم عشرين قرشا صاعاً والحصة الواحدة غير قابلة للتجزئة ولا يصح ان يمتلكها الا مالاً واحداً

للاذات الخامسة - ان رأس مال الشركة قد دفع بنهاية يوم توقيع العقد الابتدائي وبهذه. ويجوز زيادة رأس المال بمقتضى قرار من الجمعية السومية. وللمجلس الادارة من الآن ان يزيد رأس المال إلى مبلغ أثنى جنيه مصري

المادة السادسة - يقبل في الشركة ملاك الاطيان ومستأجروها وانما الزراعة بشرط ان يكون المضمون أو يملك أرضاً أو مستأجراً لأرض من شبرا الخيمة والبلاد المجاورة لها وهي:

كفر مسعود. كفر خضر. كفر الشوريجي. ديم. منيل المحاشيات وكفر للصورة

المادة السابعة - ويجب لاجل قبوله أن تتوفر فيه الشروط الآتية. أولاً - أن يقدم طلباً وأن يركب من اثنين من أعضاء الشركة

ثانياً - أن يقر مجلس الادارة قبوله. ثالثاً - أن يكتب بحصة واحدة على الأقل ولا يجوز مطلقاً أن يقبل المحجور عليهم أو القلولون ومن لم يرد اليهم شرفهم والمحكوم عليهم بعقوبة مزرعة بالشرف مالم يصبحوا حازنين لحصص من حصص الشركة بطريق اليراث أو كان موصياً لهم بها أو حصلوا عليها بطريق القضاء

للاذات الثامنة - الحصص اسمية لا لحالها ولا يجوز أن يتك المصوا أكثر من حصص تزيد قيمتها من مائتي جنيه مصري ويجوز لمجلس الادارة أن يخرج من الشركة كل شريك. - ينظر لأعمال لبر آت فثانية الحصول على أي مبلغ مطلوب لمانته ٢٠ - كل شريك يجمع منه أفعال



بالشرف أو حكم عليه بأحكام مزورة  
باعتبار

٣- كل شريك أحدث اختلافا في  
نظام سير الشركة أو جميعها بما يكون قد  
أنه من التصرفات والأعمال الغير لائقة  
أو للبناء على التهور  
ولا يجوز لأي شريك أن ينسحب  
من الشركة إلا في حالة واحدة. وهي أن  
ينير مركز أعماله خارج دائرة منطقة  
الشركة.

المادة التاسعة - الشريك الذي يستقبل  
أو يحكم بإخراجه ليس له حق استرداد  
قيمة حصته في الشركة. ولكن يجوز له  
أن يتنازل عنها الشريك آخر أو لاجني  
عن الشركة بشرط تصديق مجلس الإدارة  
على ذلك أما الشريك الذي يتوفى فتنتقل  
حصته لورثته الشرعيين أو لمن يوصي لهم  
ذلك المحصل

المادة العاشرة - الشركاء مسؤولون  
على وجه التضامن والتكافل عن جميع تعهدات  
الشركة ومعاملاتها مع الغير  
ولكن هذه المسؤولية تقتضي بالتضامن بالشركاء  
بين بعضهم البعض لا تتجاوز نصب كل  
واحد منهم ومقدار ماله من المحصل في  
الشركة

والسؤولية بالتضامن نحو الغير تقتضي  
بعضها خمس سنوات من يوم اخراج المصو  
ر أو استقالته من الشركة عن الأعمال السابقة  
على خروجه أو وفاته

المادة الحادية عشرة - يجب أن  
يكون التنازل من المحصل بمقتضى قرار  
مجلس الإدارة وأن يقد في دفتر الشركة  
وقد يجب أن يقدم للشركة اقرار  
التنازل واقرار قبوله موقعا على الاول من  
التنازل وعلى الثاني من التنازل اليه

ولا يتم التنازل سواء كان بالنسبة  
للمستفيد أو بالنسبة للشركة الا بإجراء  
قوله في دفتر يمد لذلك والتوقيع عليه من  
اثنين من أعضاء مجلس الإدارة

### الباب الثالث

في مجلس الإدارة - والجمعية العمومية  
المادة الثانية عشرة - يدير أعمال  
الشركة مجلس إدارة مركب من ثلاثة  
عضو عتوا تنتظم الجمعية العمومية لمدة  
ثلاث سنوات وتكون قراراتهم صحيحة اذا  
حضر الجلسة سبعة أعضاء  
ومن باب الاستثناء مجلس الإدارة  
الاول يكون من حضرات:

سليمان أفندي زكي البعد. السيد  
أبو النين سلامة. الجلال الطوشي. سليمان  
الصفدي. مبد. على الاشول. احمد البعد.  
السيد الاحمد. احمد بار. ابراهيم السيد  
السيد. مبد. اليوسى. مبد. محمود  
النجدي. مبد. شهاب مبد. مبد. مبد.

وتكون مسودتهم لمدة ثلاث سنوات  
يختص مجلس الإدارة من بين أعضائه  
بالتصديق وأمين الصندوق  
يجب على كل عضو في مجلس الإدارة

أن يملك على الأقل خمسة وعشرين حصة.  
ويؤدي مجلس الإدارة أعماله بحسب بلا أجر  
ويجوز له أن يدين المستخدمين اللازمة  
لشركة. وهؤلاء يجوز إعطائهم مرتبات  
حسب ما تسمح به حالة الشركة

المادة الثالثة عشرة - يدير الرئيس حركة  
المجلس ومداولاته ويدير أعمال الشركة  
وتنوب عنها أمام القضاء سواء كان بصفة  
مدعي أو مدعى عليه وتنوب عنها في جميع  
أعمالها المدنية وعلى الأخص بمضى عنها كل  
عقد مشتري أو بيع أو اقتراض أو أمضاء  
أو تحويل أو خصم أي ورقة من الأوراق  
إلى آخره. وذلك بمقتضى قرار من مجلس  
الإدارة

وفي حالة غياب الرئيس يقوم مقامه  
أكبر الأعضاء سنا. ويجوز للسكرتير  
محاضر الجلسات ومضى للرسائل ويجوز  
الاستدعاءات بانقاد الجلسات. وأمين  
الصندوق يقض كل مبلغ ويصرف  
للتصريفات بمقتضى اذونات من الرئيس  
وعليه أعمال الميزانية السنوية

المادة الرابعة عشرة - يدير مجلس  
الإدارة أموال وأموال الشركة ويصرف  
فيها بكافة الطرق المشروعة وله قبول أو  
رفض الهبات وما يوصى به للشركة وما  
يوقفه الواقفون لها ويأشر جميع أعمال  
الشركة وذلك بمقتضى قرارات يشنها  
الرئيس. وللجلسات وضع اللوائح الداخلية  
المادة الخامسة عشرة - تعد الجمعية

العمومية سنويا مرة على الأقل في محضر  
في أواخر من كاست للاطلاع على الحسابات  
والميزانية المقدمة من مجلس الإدارة  
وتصدق عليها اذا كانت في محلها. وتتخذ  
أعضاء مجلس الإدارة وتصادق على الميزانية.  
وتقرر زيادة رأس المال. وتحدد الحد  
الاقصى للمبالغ التي يجوز لمجلس الإدارة  
اقتراضها من الغير. بحيث لا يزيد هذا  
الحد عن ألف جنيه مصري سنويا

المادة السادسة عشرة - تتكون  
الجمعية العمومية من جميع أعضاء الشركة  
وكل عضولس له حق الا في صوت واحد.  
وقرارها هي الزامية لجميع الشركاء ولو لم  
يحضروا انعقادها ورأس الجلسة رئيس  
مجلس الإدارة وتكون القرارات صحيحة  
بأغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين  
المادة السابعة عشرة - تعلن الأعضاء  
بانقاد الجمعية العمومية بمقتضى خطاب يرسل  
اليهم قبل الجلسة بثلاثة أيام ويدون في بيان  
الجلسة

ويجوز انعقاد الجمعية العمومية انعقادا  
فوق المادة بناء على طلب مجلس الإدارة

### الباب الرابع

(في الميزانية - والارباح)  
المادة الثامنة عشرة - تكون أموال  
الشركة بما يأتي:

١ المحصل التي يكتب بها الأعضاء  
٢ التبرعات  
٣ الاعانات  
٤ مما يجزى الشركة من الارباح  
٥ العائنة الناتجة عن أعمالها

المادة التاسعة عشرة - الارباح  
١ ٣٠ في المائة للاحتياطي  
٢ ٣٠ في المائة لارباب المحصل  
٣ ٣٠ في المائة توزع على الاعضائه  
بنسبة معاملاتهم مع الشركة في بحر السنة  
٤ ٥ في المائة لتكوين صندوق عانة  
للاعضاء الفقراء يضع له مجلس الإدارة  
قانونا خاصا به

٥ ٥ في المائة لاجل مساعدة كل  
عمل من شأنه ترقية الزراعة أو بث فكرة  
ومبادئ التعاون أو النقابات الزراعية أو  
صناديق الفلاح

وليس للاعضاء الذين يدخلون النقابة  
في السنة أشهر الأخيرة من السنة أن  
يأخذوا ارباحا على المحصل التي اكتسبوا  
بها الا ابتداء من السنة التالية لتاريخ دخولهم  
المادة العشرون - الاحتياطي يكون:  
١ من الثلاثين في المائة المقررة في  
المادة السابعة

٢ من الارباح التي يتركها الاعضاء ولا  
يطلبون بها مدة خمس سنوات

٣ من جميع التبرعات والاعانات أي  
كان نوعها

### الباب الخامس

(في تسيير القانون - وفي حل الشركة)  
المادة الحادية والعشرون - يجوز  
تغيير هذا القانون أو تعديله بقرار من الجمعية  
العمومية بشرط أن يحضرها ثلاثة أرباع  
الأعضاء وأن تكون القرارات بأغلبية  
أربعة أخماس الحاضرين. ولكن لا يجوز  
الجمعية أن تعدل أو تغيّر في شروط مسؤولية  
أعضائها نحو الغير

المادة الثانية والعشرون - لا تحل  
الشركة بسبب وفاة أحد أعضائها أو الحجر  
عليه أو إفلاسها ولا بأي سبب من الأسباب  
قبل الزمن المحدد لها مالم تقرر الجمعية العمومية  
إحلالها بأغلبية خمسة أقدام أعضائها.  
وذلك فقط عند حصول خسارة جسيمة.  
وفي هذه الحالة تين الجمعية العمومية أعضاء  
مجلس الإدارة أو آخرين لتعنيها

وفي حالة انحلالها لكل عضو يمد  
صدا جميع ديون الشركة لتسديد أموالها  
بنسبة ماله من المحصل. ولكن لاحق له  
في الأموال الاحتياطية التي يجب بمقتضى  
قرار من الجمعية العمومية أن تخصص لسد  
من الأعمال العمومية الزراعية أو تودع في  
مصرف من الصارف للتدبير حتى تؤس  
في شرا القلة نقابة أخرى من هذا النوع  
فيعطي لها هذا للملح

### الباب السادس

(أحكام ختامية)

المادة الثالثة والعشرون - أن جميع  
التنازعات التي تقع بين الشركاء فيما يتعلق  
بأعمال الشركة يجب عرضها على مجلس  
الإدارة لحلها بالطريقة الردية فإن لم ينجح  
بين بناء على انتخاب الشخصين عكبين  
للفصل في النزاع يكون حكمهم فيها نهائيا  
ولا يجوز بأي حال من الأحوال  
لأحدهما أن يرفع خصومته إلى الحاكم ولا

أن يتسكك بمسألة المادة ١١٦ من القانون المدني  
المادة الرابعة والعشرون - اذا وقع  
نزاع بين أحد أعضاء الشركة وعضو  
الشركة فالمحكمة المختصة بالتصديق في فصلها  
نهائيا محكمة طنطا الجزئية الاهلية ويكون  
حكمها في النزاع حكما نهائيا غير قابل للطعن  
عليه بأي وجه من طرق الطعن القانوني

المادة الخامسة والعشرون - يجوز  
لشركة بصفتها شخصا مدنيا أن تشارك  
في أي شركة زراعية أخرى وفي أي  
شركة تعاون أو في شركة التأمين على  
حياة المواشي وفي أي نقابة زراعية عامة  
يكون الغرض منها تقديم الزراعة أو الدفاع  
عن الصوامح الزراعية وذلك بعد صدور  
قرار مجلس الإدارة

(بند اضافي)

قد صرح المؤسسون الموقعون على  
هذا العقد (الذين يتبعون بصفة جمعية  
عمومية) لمجلس الإدارة اقتراض مبلغ ٩٠٠  
جنيه مصري مالا لشؤون النقابة  
تحريرا بشرا الخلة في يوم الاثنين ٢٥  
أفريل سنة ١٩١٠

عمل - توقيعات المؤسسين  
تصديقات على هذه التوقيعات

نحن الموقعين في أدناه كل من حضرات  
سليمان أفندي زكي البعد بصفته عمدة ناحية  
شبرا الخيمة والشيخ يوسف حموده ماذون  
الشرع بالناحية المذكورة وعبد السبع  
منصور صراف هذه الناحية تفر وتقر  
بأن الامضاءات والتوقيعات الموجودة  
في هذا المستند امضاءات وتوقيعات أصحابها  
للمؤمن وحصلت عن يدنا وبحضورنا وقد  
تصدق عليها منا بذلك

امضاء امضاء امضاء  
سليمان أفندي زكي البعد يوسف حموده عبد السبع منصور  
شهود شهود شهود  
السيد حسين الاشول حمدي لبيب  
محكمة طنطا الاهلية  
محضر تصديق قرة ٥٢٢

في يوم الثلاثاء ٢٦ أفريل سنة ١٩١٠  
حضر أمامي بم كتاب المحكمة كل  
من حضرات سليمان أفندي زكي البعد  
والشيخ يوسف حموده وعبد السبع منصور  
ووقع كل منهم بامضاء بخط يده على  
التصديق الموضح أعلاه بعد ان ائتمنهم  
الشخصية بشهادة الشاهدين الموقعين معهم  
أعلاه وأتينا بذلك لزم التصديق  
كتاب المحكمة غم محكمة طنطا  
عبد صالح الابتدائية الاهلية

### في الازهر ايضا

تتمتع الموضوع

(محضر الاستاقتا لفاضل صاحب الامضاء)  
قام الطلاب تومتهم الاول والثانية  
وصاحرا بموجب الانتخاب ولهم المشر  
وأنا أتفر من تخرج سمو الاسير أيد  
الله أنه حب لسم والباء وأن أظم يوم  
يودع هو اليوم الذي يصلح فيه الازهر  
وأما وسمننا من تصرفاتنا الكبيرة

بأذن قصارى جسده في اعلاء كلمة الدين  
وحياة هذا المهد العظيم فإذا لائى بريننا  
من جهة سمو أميرنا الجليلي وانا الزعيم  
جبهة الببال لاهم امامير طالين بالصلحة  
الحقيقية أو عالون بها مضبوط لها أو  
كأتون لها ولكن لا معنى لذلك مع  
تصريحات سمو أميرنا بهذه التصريحات  
التي لا تقبل التأويل ان أي ملك من الملوك  
ليس في طاقته الشرف في كل حادث من  
حوادث رعيته ليفصل فيه بنفسه بل جرت  
سنة الله في الناس أن تناط دوائر الأعمال  
برؤساء مسؤولين عنها أمام الله والامة وفساد  
للصالح يجر الى اضطراب الامة

وهذا التسل لا ينطبق على رؤساء  
الازهر من كل وجوهه لأن مصلحته في  
صورة شورى تتراوح بين مجلس  
عظيمين مجلس الإدارة والمجلس الاعلى فلا  
بد من الكلام على هذين المجلسين

طريقة الانتخاب في هذين المجلسين  
دائرة بين رؤساء المناصب والباطعين في  
السن والقرين وهذه الطريقة في غاية  
الاختلال لأن كل عضو من أعضائها لا بد  
أن يكون فيه مئتان كثره العلم بشهرته بين  
طبقات علماء وقوة الارادة باعترافهم له  
بساد الرأي والاعتدال على اقامة الحق ولا

يجوز تعيين واحد من أعضاء هذين المجلسين  
الا بأخذ رأي الجمهور وهذا الذي أولمق  
الطلاب عليه كما أواقهم على زيادة أعضاء  
مجلس الإدارة الى حد ينقطع به غمط  
الحق أما الشيخ فامرهم رجح الى سمو الامير  
وصحه لانه يتصدق تميته على تجرجه  
الصحيحة واستشارته لخبرات النظر  
والجلس المال وسره هو السؤل عن  
الرئاسة الدينية فلا ترتاب في أنه يختار

الافع والاصح وقد رهن سموه باختياره  
لقضية مولانا الاساذ العلامة الشيخ سليم  
البشري على انه في غاية حسن الاختيار لانا  
لا نجد شيئا أطم وأروع وأعرف بمصالح  
الازهرين من هذا الشيخ الجليل فكنا  
يتمرنه بالفضل ووداعة الاخلاق واحترامه  
للعلماء وتخلقه مع الطلاب وقد برهنت  
حركة هذا العلم على أنه في غاية المحكمة  
وشدة التصر في الامور وقلق تري  
الاجام متفدا على قائه في منصبه ولا  
يليق به سواه

وأما المرتبات فقد علم القارى ما في مست  
الازهر للمؤمنين نظمي وحمي فليسمي  
يشتمل فيمن قد لاجئين التعليم في القسم  
انتظمي وتقدر له الإدارة مرتبا يقوم به  
ويكون من عماله هذا القسم الامتوا الخليل في  
مصر وشانخ الاضحة والاروقة وغير ذلك  
من الوظائف التي لا تحتاج الى كثرة العلم  
والخبرة بالتعليم أما علماء النظم فلا أطلب  
لهم مرتبات الوزارة ولا ما يتقاضاه القضاء  
الاطيون وانا أطلب ما توجبه الطبيعة من  
أقل ما كل ومليين وسكن صحي وهو  
درجات مرتبات المدرسين بالمدارس  
الاميرة وهي أقل ما يكافأ به العامل  
للمدرسون سيقا الخلق في كل زمان  
ومنى كمال الازهر قسم نظمي

فلا بد من امتحان الطلاب في آخر كل  
عام ليلم التفرق من غيره وفي نهاية كل  
قسم فبا أخذه من العلوم أما القسم العالي  
فيتمتع في علومه فقط وبرافق مرابطة  
النظامين أما القسم المنسجي فلا يطلب منه  
امتحان كما لا يمنع من اداء الامتحان في أي  
سنة أو قسم ولا يحرم من الامتحانات التي  
تتمتع لطلاب القسم النظمي اذا شاركهم  
في الحصول على شهادتهم وهذا العمل  
النظمي يحتاج الى مال رعا لا ينسر الآن  
وهذا لا يمنعنا من الشروع في النظام لزيادة  
أعضاء مجلس الإدارة الى الحد المطلوب مع  
مراعاة الشروط والاشتغال بوضع القواعد  
الوقية للقسم النظمي والشروع في امتحانه  
في المدة الباقية من الستة وخمسين الاماكن  
للتسبة له ولثيرة وتأليف اللجنة الشورية  
وهذا كله لا يحتاج الى مال ثم تزداد رواتب  
المدرسين الى حد غير محموت حتي اذا  
ما شمرنا في النظم العمل نوجه أنظار سمو  
مولانا البلس الى أمر الاماكن المدة  
للتدريس والى وصول المرتبات الى الحد  
المطلوب وربما لو تم النظم على هذه الحالة  
ورأي سرة الامة نجاح الفكرة يساعدون  
أميرهم شيء من أموالهم في سبيل حياة  
هذا المهد العظيم

من مطالب الطلاب المل بمقتضى  
الشهادات التي بأيديهم وقد حددوا  
الوظائف التي يطلبون بها وهو طلب  
عادل يجب تنفيذهم وحرمانهم من آثار  
تأجيلهم اجبات بحق جمهور عظيم لا تسح  
به العدالة وانا لأوضحهم في هذا التحديد  
بل الواجب أن يوظف حامل الشهادة  
في كل عمل يمكنه القيام به في أي دائرة  
من دوائر الحكومة بل الازهرى رجح  
بمزيد غيرته بعلوم الدين ولا يرجع غيره  
بمجرد دونه لنة اجنية متى كانت الوظيفة  
لا تحتاج الى لنة لانه بالسير على النظم  
الذي شرحت يكون قد أخذ كل ما يؤخذ  
في المدارس النظامية حتي اذا ما أتبع الازهر  
معاييرهم القيام بعمل اوجدته الحكومة  
مدرسة نظامية يجب في ذلك الوقت التنازها  
حفظا لاموال الحكومة ويكون هذا  
الامتياز سرا من اسرار تقدم الازهر وسير  
النظم فيه بسرة وتلاشى القسم المنسجي  
لان التاريخ رشدا الى ان المصري وخصوصا  
الازهرى على غاية الاستعداد

وتد صاح الطلاب ايضا بالناس مدرسة  
القضاء الشرعي وكان الواجب على ولاية  
الامور الاسراع ببناءه لان هذا الامر  
وان ضرر الاك فيسكير غدا وان كتب  
فيه الكثير من الكتاب وان طالب بالطلبة  
فليطلب به علماء وكثر الاول بالطلاب  
أن يصيروا ايضا في وجه شيخهم السابق  
وقضيتهم للفضل ومنهم الحاضر يترجم  
هذه الدعوة حتى آل الاموال مآل اليه  
ولم يكف مشايخ الاسلام الوقت عند  
هذا المد بل تركوا حضرة النظر بكل  
من علماء المستطاع وقسم للعلم الدينية  
والا لاهما بحضرات المدرسين من الخلف  
مع ان تكون الدعوة بجمع ذلك لاسيا



100



## مجلس الشورى

### جلسة امس

انتهت الجلسة في الساعة الخامسة

رأى سعادة محمود باشا في رئيس المجلس وحضور سعادة أحمد حني غول باشا وكيل الحفانية بناية من سعادة ناظر هادوم بحضور الجلسة أحد من القائل

أباه باشا - أعلن اليوم في مصر وفاة جلالة الملك ادوارد ملك الانجليز فاري أن ترفق الجلسة حداداً عليه وأن يرسل القرائن ترميزاً من باب الجلسة بسم المجلس الشورى بكتابة عن الامة المصرية الى الحكومة وهي ترسل الى الحكومة الانجليزية فوافقت الهيئة لاجماع الاراء على ذلك ورفعت الجلسة خمس دقائق وعادت في الساعة الخامسة والبقية. اقبل ماورد من الاعتذارات من حسن باشا مذكور وعلى باشا شراري وعطري باشا وعلى انندي اسمايل

تليت خلاصة محضر جلسة المجلس ماير الحفل ابراهيم باشا مراد - في تمام مشروعات لا يمكن أن ينضم المجلس الا اذا فرغ من دورها فأرى أن يحول المهم منها على لجنة تمهيد وأن يعرض المجلس على الاجتماع الى لجنة الرئيس - ما تلي ربه

موسى باشا - في مشروعات التي فيها لا تحتوي على أكثر من مادتين اثنتين فأرى أن تستمر في درس المشروع الذي أماننا وبعد الفراغ منه تأخذ الهيئة في درس المشروعات في المجلس

أباه باشا - لدينا مشروعات فأرى أن نمرر المهم ونجعله على لجنة وتنتظر الهيئة في الباقي فأطلب أن يأمر الرئيس بسلامة أسماء المشروعات ضمن الهيئة ما يحال منها على لجنة

تليت أسماء المشروعات وهي تختص بمداوس مطلي الكنائس وبتمديد بعض نفوس قانون القربان وبمداوي الجنب التي تقع بواسطة الصحف أو غيرها من طرق النشر والجزاء التي يترتب على درجات السلوك والراغبة لتلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية

فصل في بركات - أرى أن كل هذه المشروعات هامة ويجب بواسطة لجنة أفضل فأرى أن لا نستعمل وأن نجعل على لجنة أخذت الآراء فقرر بالاغلبية إحالتها على لجنة

الرئيس - هل توافقون على أن تؤلف اللجنة من سبعة أو من خمسة فتعبر عنها من سبعة أعضاء ينتخبون علانية فتوافق بك سيد - أرى أن تؤلف لجنة من كل من محمود باشا سليمان وأباه

مجلس الشورى

شراري باشا - تقرر أن تكون اللجنة من سبعة أعضاء فأجدوا كلين يكون الساج فأظهر شراري باشا أنه لا يوافق شراري باشا على انتخابه له

أباه باشا - غاملاً شراري باشا - اذا كان في المل خطر قل لنا تخرج

شوراري باشا (دهشا) خطر ١١ الرئيس - هل توافقون على تأليف اللجنة من ثمانية أعضاء فوافق الأعضاء على تأليفها من ثمانية أعضاء بناء على طلب سعادة الرئيس وم الأعضاء الذين انتخبهم حضرة مفتاح بك مبدع وزيد عليهم بعد استقالة محمود باشا سليمان شوراري باشا وإبراهيم باشا مراد ثم أخذت الهيئة في نظر بقية اللائحة فوافقت على بعض المواد وعدلت بعضها على حسب ما رآه القراء منشورا اجتهاد من الند

## وفاة ملك الانجليز

اميب ملك الانجليز بركة شمية لم تمهله الا عدة ايام فوافقه التبة في منتصف ليلة أول أمس وكان لوفاته صيحات حزن شديد في بلاده لان الانجليز قدودوا بمجره ملكا سلبا عنك خدم دولته خدمة عظيمة بجماره فيها غيره من ملوك الارض ول هذا الملك امراته فذهب الكيرون الى التخوف على سلطان الدولة البريطانية لما اشهر به ادوارد الساج من الليل الى السباحات والطهي عن الاشتغال بالسياسة ولكن ما لبثت سحب هذا المخوف ان انشعبت وظهر ادوارد في مظهر الملك الدستوري الحريص على احترام ارادة امته والتفاني في خدمة مصالحها والدفاع عن حقوقها

اجتهد هذا الملك في توطيد مركز انجلترا بين الملك الاوروبية والابتعاد عن الما زق الحرجة والحروب العموية التي كانت تفضي ولا شك الى اضاف قواها البرية والبحرية وتحويل مجهوداتها عن السير في طريق ربهما الطيب ولتحقيق هذه الناية سعي جهده في إيجاد اربعة بين بلاده والدول الاخرى قرب ما بين فرنسا وانجلترا وهما هاتان الامتان اللتان مكتنا عدة أجيال في عداة شديدة وعاصمت دموية واحقاد كسنة في الصدور. ووفقا ايضا ما بين روسيا وانجلترا وآخي ما بين الاخيرة وايطاليا وبذل ما في وسه لاطفاء نيران الحقد التي كانت تاجج في قواد الاثالي والسكسوني وبالجلة حفظ هذا الملك مركز بلاده بين الدول وأخذها من كثير من الاخطار الناتجة عن عداة كبير من الامم لما لهذا كله ولا عرف عنه من احترام ارادة امته أحبه شبه جابجا وأخلص له الولاء اخلاصا عظيما وكذلك شأن كل ملك يخدم امته ويحترم سلطانها ومقدار ارادتها وقد اشهر ادوارد الساج بالعباء والسياسة حتى قد قيل لرئيس الوزارة

بومانا لا اذا لا يرافق الملك وزير خارجيته في سياحته فاجاب بان الملك لا يوزعه هذا الوزير لانه يجمع في شخصه صفات الملك و صفات وزير الخارجية وأهم ما وقع في مده مما له تأثير كبير في السألة المصرية هو الاتفاق الهادي بين فرنسا وانجلترا الذي غير وجه السياسة المصرية وكان من نتائجه تنحي فرنسا عن التدخل في الشؤون المصرية والتناهي عن التدخل في الشؤون التركية الانكليز يصلون بحرية تامة في هذه البلاد مما الحني بنا الاصرار الجسيمة أما وفاته فلا تأثير لها على السألة المصرية لان سيلة الامم الدستورية لا تتغير بتغير الملك ولكن بتغير هيئة حكومتها أو بطرف طارئة ومودات دولية هامة

ولد الملك ادوارد الساج في ٩ نوفمبر سنة ١٨٤١ وتزوج في ١٠ مارس سنة ١٨٦٣ بجلالة الملكة الكسندرا ابنة كريستيان الساج ملك الدنمارك وقد رزق منها جلالة بين وثلاث بنات وم البير فكتور أو الدوك دي كلارنس وقد توفي سنة ١٨٩٢ وجورج البرنس دي جال ولي العهد الذي ولد سنة ١٨٩٥ وتزوج سنة ١٨٩٣ ولورزا (سنة ١٨٩٩) وفكتوريا (سنة ١٨٩٨) والسكندر (سنة ١٨٩٦) وملكة الترويج (سنة ١٨٩٩)

وولي العهد الذي سيعير ملكا بعده هو البرنس جورج وله من العمر الآن نحو ٤٥ سنة وهو متزوج بالاميرة دي تيك من سنة ١٨٩٣ ولهمنا ستة اولاد وقد كان من المزمع ان يتنح برلمان أفريقية الجنوبية ولكنه الآن لا يستطيع ذلك وهو من كبار أمراء الاسطول الانكليزي

هذا وقد وصل بالوفاته الى الوكانة البريطانية روسيا في الساعة الثانية بعد نصف ليلة أول أمس فكتست راجيا في الحال حداداً وأرسل الجانب المال الخديوي في صباح أمس الى السير ليد غورست تفرافا مطولا ضمنه أرق عبارات الاسف والزاء ثم أوقد على ارمسادة سيد ذوالفقار باشا مكررا تميزه بالناية عن سموه. وكذلك توافد لتزيمته حضرات النظار وكلا النظارات والامراء ووكلاء الدول ورئيس مجلس شورى القوانين وأعضاء وموظفيه وغيرهم من كبار الموظفين وسراة القصر وتجارة وأعيانه من وطنيين وأجانب

وقد كتست الوكالات الدولية رايها مشاركة لامة الانجليزية في هذا الصاب وأطلق من القصة والخطوط في الساعة ١١ ظهر أمس مة مدفع ومدفعين الدفع الواحد منها والاخر دقيقة واحدة ولم يرد حتى الآن قرائن رسمي بتعيين ميداد القن ولا بشي آخر مما يخص تبرية الملك الجديد

وقد أرسل الجانب المال للملكة الكسندرا قرائن ترميزاً فقد الملك وأبلغ لفضل انكسرا عاقلة الترخير

وفاته الملك بنفسه فكتست المم نهر والمحافظة زيارة التفضل ممزا وقد لبس الضباط الانكليز في دائرة البوليس لشاروات الحداد وكتست الاعلام وأقبلت البورصة الخديوية حداداً على الملك وأجلت عدة حفلات وقد وزع روز مساه أمس تفرافا جاء فيه أنه قيل وفاة الملك كان الجمهور ينتظر خارج السراي وعليه علائم الحزن ولم يمنه المطر من التقدم نحو السراي أملا في استنشاق اخبار جديدة سارة. وقد كان سفر الامير وزوجته الى مال بروغ في الساعة ١٢ والبقية ١٥ صباحا اول اشارة وقت منها الجمهور على نأ الوفاة وقد أرسل ولي العهد تفرافا الى محافظ المدينة يقول فيه اخبركم بكل ما أن ولدي المحبوب توفي يهدو في الساعة ١١ والبقية ١٥ فأرسل اليه المحافظ في الحال تميزه بالناية عن أهل لندره

سافرت ملكة هولاندا وولتها الى انجلترا يفتون ان هذه الحادثة ستضع حدا للازمة السياسية وسيكون لها تأثير كبير على لايجاد التي كلفن من المزمع اتفاقا في الفصل الآتي ومن المحتمل ان يرسل مستر روزفلت عن زيارته وسيجول برلمان في الحال لحلف بين الولاء للملك ثم يؤجل اجتماعه الى ٢٩ مايو

يتي مستر تشرنشيل في السراي دائما وهو الذي أعلن عاقلة ملدينة بنأ وفاة الملك روسيا تنشر الصحف مقالات طويلة على حياة الملك وتكلم في اختايلها على حب الشعب له جافريا وعلى أنه كان أعظم مثال لملك محبوب من أمته

رد تفرافات الخديوي من جميع أنحاء العالم وتقول التيس لن الملك فرض اليقه في القرائن صباح أمس واشتغل مع اللورد نولس في أمور الملكة وكان حافظا لشجاعته يتكلم كعادته بالرغم من آلامه الشديدة

برلين في ٧ مة ينظرون هنا ان يسافر الامبراطور الى انجلترا

عدل الامبراطور الوجود الآن في وسادن عن زيارة الحقة الموسيقية. وقد قال اركان حربه الذي قل هذا الخبر الى الجمهور لن جلالة تناثر من الاخبار السيئة التي وصلت عن صحة ملك انجلترا ولولا ذلك لخصر الحقة

## جورج أيضا

في نادي المدارس العليا بقي مسيو جورج أيضا يلقى المدارس العليا في الساعة السادسة ونصف بعد ظهر اليوم القاطع الشرة الآتية

1. Waterloo ..... Victor Hugo
2. Le Vase Brisé ... Sully Prud homme.
3. La Mort Du Loup . Alfred De Vigny
4. Sennet ..... Félix D'arvers
5. Oceano Nox ... Victor Hugo
6. La Conscience .. Victor Hugo

والبحرول خاص بالامراء والمدهرين

## دعويان بأدلة

ثبت في مقال السابق أن سمو الخديوي وحده صاحب الحق في اعطاء الدستور وان لا قدرة لانجلترا - بصرف النظر عن الحق - على موارضته في ذلك. وبقي على أن أثبت دعوي الثانية وهي انه لو كان عهد اللورد كرومر قد طال لثالث مصر دستورها

يلم القراء ان سيلة اللورد كرومر مع سمو الامير كانت تدور على محور واحد هو القوة والاستبداد كان كرومر ينظر قسه بغيره أساطيل انجلترا البحرية وجيوشها البرية وبحسب أت مصر مستعمرة انجليزية أهلها جلاء منصبون لا يستحقون الرحمة ولا يسئل تطعيم وكان يطن أن أمير هذه البلاد يجب أن يكون خاضعا لامره بمثل لا ارادته كان يطن ذلك كله مستندا على أنه يمثل حكومة جلالة الملك صاحب هذه البلاد في نظره. ولست في حاجة الى سرد بعض الوقائع التي كتبت هذا القول قد سبق أن سردها المؤيد قسه في اعداد العالم الماضي

جلس سمو الامير على عرش بلاده وهو شاب مملوء القلب بالوطنية متشبه أفكاره بالحرية متقدما ان الانجليز الذين دخلوا التميز مركز الرحوم والهد سكونون له الساعد القوي على تنفيذ رغبته والنهوض بأمة الى مستوي الامم المتقدمة المتحضرة. ولكن ما لبثت أن رأى منهم العنصرية والشدة والاستبداد وعدم الاحترام. رأي كرومر في كل آوة قول أساطيل ١ مدافني ١ جنودي ١

فتت الامير بينا ويسارا فأرى رجال حكومته العوة في يد اللورد يحركهم كما تحرك قطع الشطرنج فهم فوارسه ومنهم حصونه ومنهم جنده يخضعون لاشارته وتلتمسون رضاه ويخشون غضبه فكان مثله مثل الشاعر العربي الفاتل واخروا تخذتهم دووما

فكانوا ولكن للاعلى ولكن الامة التي كانت آخذة بأسباب النهوض بفضل مجهودات الخطين من بنيا انتفت حول عرش أميرها وأخذت تامل عن حقوقه وتحارب اللورد كرومر ورجال الحكومة ماشدا لأزره ونصرة له قفا رأي كرومر نهضة الامة والتضافا حول عرش الامير جبل بحارها أيضا فرملا بالجل والتعصب وتكرار الجبل واستمبل سائته من رجال الحكومة لاضطهادها وظلمها ولكنه زاد بذلك في أحكام حلفات الامة والولاء بين الامير والامة

كانت نتيجة سيلة اللورد كرومر هذه ان ظهر للامير كما ظهر للامة ما تكته ضائر الخطين لهذه البلاد رأي الخديوي الاحتلال عدوا له ولات ورائت الامة الاحتلال عدوا لها ولا ميرا ورأي كلامها أن الامير للامة والامة للامير فاصبحت القلوب وتوطئت للحمى ووضع الامير يده في الامتوسل اسما ليعيد الخطين

من ذلك الاحتلال المشتم ومجده الطام - وكان كذا زادت شدة كرومر مع الامير أظهر ميله الشديد لامة وظهر تلق الامة به رأي كرومر بعد ذلك ان الامة اقوي من رجال الحكومة الذين يستمد عليهم في بلوغ ما رجا فسد الى استهواء اخر من شيخ الامة الذين يفتنون ان الانجليز أصحاب الفضل في خلاصهم من عصر الاستبداد السالف ليساعده في حلاله للوجهة نحو الامير والخطين له فكان له مآرأد. ولكن الخطين ما كادوا يسرون لهؤلاء صوتا حتى أخفوه. وهذا ظهر الاحتلال للامير في مظهره الطيبي أسدا مقترسا.

ضاعت قمة الامير بالاحتلال ورجاله وخاب أمه في رجال حكومته ورأى الامة معه على ولاد تام وأنها أتبع له من ظله في سيرة وأقرب له من ساعده في عملة وفوق ذلك رأيا أمة ذات استعداد وكفائة جذبة بأن تمتع بما تصنع به الامم الاخرى من نسي الحرية والدستور ولم يكن للامير قمة باللورد كرومر فيصيح الى ما يؤوله أو يحجز عليه ما يسه لسيده مما من شأنه أن يشوه سمة الامة عنده - فزم على انائها مطلبها وصرح نصر عااته المروعة لمكتب الطان في سنة ١٩٠٧ ثم يكن في ذلك الوقت بين الامة والدستور غير من صغير فضبه اللورد كرومر في بلادنا بثل فيه أدوار سياسة الجبروتية ضد الامير وأمت ولكن الانجليز ضلوا اقله فصبوا عبيد مدعين أن شيخوخة لا ساعده على القيام بابعاء وظلته للشافة

جاء غورست الى مصر فكان أول واجب عليه ان يرسل ما رسخ بطن الامير من جهة الاحتلال وان يخلق في قوادسوه ثقة جديدة به ثم يتخذ تلك الثقة وسيلة يقف بها سدا مينا بين الامة والامير فيشوه سمعتها عنده ما استطاع ذلك سبيلا وقد نجحت هذه السيلة وسائل لاجل ذكرها الآن ولذلك حدث ما لم يكن في الحسبان وأصبحت ناسع عالم يكن ليخطر على البال

فهل يستطيع أحد أن يقول بذلك أنه لو كان عهد كرومر قد طال ما كنا لثنا دستورنا ١١

لوجي اللورد كرومر في بلادنا ما استطاع الاحتلال ان يلبس للامير الثوب الذي يلبسه لسموه الآن فيظهر في مظهر الخطين التامع المرشد ويسترحمت ذلك الثوب للدية التي قطع بها جيل الصلة بين الامة والامير لان كرومر كان يأبي أن يلبس ذلك الثوب

لو جى اللورد كرومر ما وجدت الوشاة بالامة مسلكا الى ان الامير أو قواده ولا صورت الامة لسموه في صورة كلمة غير حقيقية

لهذا كله القول لوجي اللورد كرومر لثنا الدستور وان لا عودة محمد زكي على

المجلس



## مطالب الازهرين ايضا

أما خير في اللجنة الباحثة لمطالب الازهرين لما توسعوا في رجالها من شدة بالحرص على مصلحة الطلبة ووفرة الرغبة في انصافهم باجابتهم الى تلك المطالب التي كانت أسسهم ومطلبهم ولاء الامرو وحيت أعلامهم وميلونها على منابر المساجد وفي صوح الجوامع

أما في رجال تلك اللجنة خيرا وبقا ترتب أن يتجسوا همى مواطني الضرر والتوضي في كيان النظام للشيخ الآن في أكبر وأقدم كلية اسلامية وبالجوها يدونها التاجع وما هو الاقرار منه للمطالب التي لا شك لها امتن أساس للإصلاح المطلوب

أما فيهم فلك وزادنا قيتنا بأنهم سينفون الطلبة ويدلون ذلك المهد العظيم من تلقه سكينه وطلابه من اضطرابهم طائفة ما كان من أنفاهم من شديدة التيرة على مصلحة أولئك الطلبة ومن عدهم لية على أن يقدروا مطالبهم قدرها ولا يعدموهم كام الآن بين التعليل والتأويل . وقوي أمثافي أنهم سيتقون تلك المطالب بالبول أنهم كانوا يلبونها على كل وجه ويدبرونها بما تقتضيه من العناية والامتنان

فإذا حدثت أمت اللجنة فترهنا فلهذا أحت تلك المطالب بالاجابة فترافضة أجدها بالتبول اذا لم يتم مطلب انتخاب جلس ادارة الازهر . لم هم هذا المطلب ولو أنها قدرت ماينجم من انخفاض اقرارهم للضرة لكان لها في رأي آخر وبلجته أول مايجاب أغتلت اللجنة لهذا هذا المطلب فأغلت كل شيء بل أغتلت منه أس الإصلاح

ماذا غتت اللجنة من هذا المطلب فأغلت وماذا لغت عن ذلك الحق فتركته وماذا حذا بها الى تلك النظام الحالي على ما هو عليه من نقص والاوجاج ومقام الازهريون قومهم الارباب أن يصاحوه ولا أدلوا بمطالبهم الى ولاء الامر الاعلى أمل أن يتداركوه

أراد الطلبة ألا يلى ادارة الازهر الا فريق من العلماء يعضونهم انتخابا مرابين في ألا ينظم في عضوة المجلس الا من كان بصيرا بمجابههم خيرا بأحوالهم قدرا على تدير شؤونهم

أرادوا ألا يكون تعيين أعضاء المجلس موكولا للصلوات وتخزين الكف للزم ولا يمكنه من العمل للمصلحة العامة ومحمد غير الكف الذي لا يعرف كيف تدير الشؤون على أكل وجه ومين هذا التأخير وذلك التقدم في قلق واضطراب يظنون مطالبهم فلا يجاب وتلق دهم الابواب

أرادوا أن يطلعوا أسباب التوضي وروطدوا دلة النظام على أخرى لم يظفوا أن يخلوا حق انتخاب رجال ذلك المجلس حتى لا تفي أزمة ادارة الازهر الآن

والهارة فلا يفيض فيعرق بشنب ولا يوق هذا المهد من رية أدنى مائق ذلك ما أردوه فأبته عليهم اللجنة بلا سبب معقول وبلا أدنى مسوغ مقبول وذلك ما يقضى بالسبب الجواب

فقد أقرت اللجنة مطلب إضافة مدرسة القضاء الشرعي على الجامع الازهر . فخل فاتها أنها ياترلوا هذا المطلب وانعالمها مطلب الانتخاب قضت بأن تبدل تلك المدرسة من نظامها فوضي ومن سكينها اضطر بالها وزعم نايضهم أن الازهرين قد حسدوا اخواتهم طلبة تلك المدرسة فطلبوا أن تفي حسدا منهم وطسا في بريق ذهبها وفنشتها ألا انه زعم بليل

ان الازهرين لم يحسدوا اخواتهم وانما غيطوم لانهم طلبة مدرسة نظامية ذات مستقبل باهر . غيطوم على ذلك فأرادوا أن يكونوا سوله في النظام لآتيان بينهم من هذه الوجبة . غيطوم فأرادوا تحويل مدرسة القضاء على الازهر حتى لا يحرم طلاب هذا مما يتبع به طلاب تلك قضت اللجنة ألا تمس مسألة الانتخاب وتضت في الوقت نفسه بهذه الاضافاتون أن تقطن لما يسبب هذه المدرسة من عدوي التوضي والاختلال في طورها الجديد

على أن لا يأس بمد من اجابة مطلب الانتخاب ولئن رفضته اللجنة غتت هذا الرض لقد يمش فينا الامل أن السألتد أقيت بين يدي عطوفة ناظر النظر وبلغ غلنا في عطوفه أنه سيد بحكمته ماركه تلك اللجنة من الفراغ في عملها فيتمف الازهرين وبذلك يمدون الى استئناف دراستهم قرري الاعين مشروحي الصدور

رواق المغاربه ايضا وددا على صفحات الشب شكوي الطلبة للثارة بالازهر من حضرة شيخ رواقهم لاسادة عنهم نص قانون الرواق الذي بين فيه ما عليهم من الواجبات والمهم من الحقوق ودرست خطة سيرهم ونشرنا ما جاء من حضرة الشيخ ودلى شكوي أولئك الطلبة

وقد علنا ببدئنا أن فضيلة الأستاذ شيخ الجامع الازهر قد أخذ لهم أن يشعروا ما كان لدى الادارة من نصوص ذلك القانون وكلفهم بأن يطالبوا بها وين القانون القديم الذي كلت أسنتهم في طلب الاطلاع عليه . فذهبوا الى حضرة الشيخ وطلبوا منه أن يرخص لهم بالمطالبة فليبروا ما ينصفهم فيكلوه فأبي عليهم الاستاذ ذلك كل الاياه وأحضرهم بمجموعة أدواق اخرى وانا ليسوا أن أنصرف الشيخ هذا التصرف الذي يصرف عنه قلوب الطلبة للثارة وبعلما موجدة عليه . يسوءة ذلك ونصح لحضرتهم أن يترقى بهؤلاء

الى متى هذا النزاع (لسادة السري الاثل صاحب الامتاء) لا غربة في تحمل جريدة التيس على المصريين فان ذلك لم يكن يلقى الجدي . بل كثيرا ما عرفت التهديد والوعيد . وتقيح مطالبنا الماداة . وهي لا برضيناها الاكم الاقواء والخروج الى سيطرة أبناء جلدتها سواء كان عدلا أو ظلم . حتى انها مع اعترافها بأن رفض مد امتياز القتال في صالهم قد لامت جيمتها الموسوية عليه كي تقطن بذلك محاسن قرارها السديدة وبذلك لا يكون لها الشأن السالى إلقاء تستحقه امام العالم

ان المصريين لا يهيم ما كتبه عنهم هذه الجريدة نظرا لما اشتهرت به من أنها جريدة استمارة تسي دائما في غير الامم والاصباها لحكومتها الانكليزية وان لا تأثير لتشيها علينا فان سياستها لا تخفى على الرأي العام الاوروي

وقد حضرت هذه الجريدة رجال الاحلال أن يقضوا على الحركة الوطنية باستمال أنواع الشدة ازاء جرائمها غير حسبة ان تلك الجرائم لم تحقق الا بالقة الوطنيين . ومن البسب أن تعقدان تظيل الجرائم يترقب عليه ضغائن الحركة الوطنية فانه انما يزيدنا اشتتالا واحتداما

وما تقدم تنظر في الاسباب المادية لهذه الحركة فلا نجد سوى رغبة عامة من الامة في نيلها الدستور التي هو حق من حقوقها الطبيعية . ولم نجد سببا وجيها يتبع الحكومة عن منحها اياه خصوصا ملدم محدودا بمحدود تمنع من كل اشكال بين الحكومة وتغيرها

الا ان هذه الحركة لم تكن بفتاليوم وانا منشأها من عهد قديم يوم كانت في النفوس كمنه حتى أتت حادث تطالبه وودشواي فلم تستطع اخفاءها بل ظهرت دفعة واحدة ولا يمر يوم الا وتكرره في وضوحا وما حملت هذه الحقيقة فالاولى بالحكومة ان تدبر وتسل على مايلام الطلبات الوطنية الحقبة وليس عليها في ذلك من ضرر . وعليها أن تترك سياسة الشدة التي لامل لها الآن وقد علنتنا التجارب ولا تصني لشورى السوء وخير ماصله مداواة جروح بلادها بمرهم التساهل والعدل فانه أشجع شيء في مثل هذه الظروف وفي الختام اذكرها بما كتبه احدى الصحف منذ نحو السنة بأنه اذا لم تمنح الحكومة الدستور اللازمة بحق لما الاستماع عن دفع الضرائب . والطبع لم تنس الامة بأسرها لهذا لأشلة لترب عهدها ولا ادري ماذا يكون الحال اذا حققها الايام وهي المسؤلة عن نتيجة ذلك امام العالم بأسره حسن موسى القاد (شكوه)

جاءت شكوي من حضرة حافظ أخندي شندي التي كان مدرسا بمدرسة أسوان وضعت النظارة وقد طلب فيها اعادة التحقيق في مسكته وانصافه واتباع العدالة منه وقد دفع فيه شكوي لبطوة رئيس النظر فيس في يصفه

## شهادة اجنبية

على الصحافة الانكليزية الصغراء نشرت جريدة الاجبسيان موقع نيوز تحت هذا العنوان رسالة لاحدا للزلاء وهذا نريها قل بعد المديحة :

صارى الان بمصر مئة خمس وعشرين سنة وذلك فاني لما قرأت ما جاء بجريدة الديلي اكبريس بطرح أول الجلولي تحت عنوان « الخطر بمصر » اعترني دعتة شديدة لا سباحينا وقع نظري على الجملة الالية وهي « ان الاحوال بمصر وصلت الى درجة لا يستطيع مهاسبه اوروپية السير وحدها في الشوارع وأعرف أسرة قد غادرت القطر المصري خوفا من الاضطراب السائد فيه الان ولا شك في أن أسرات كثيرة فلت كذلك . أما معللة الاهالي للانكيز فقد صارت تقريبا ما لا يحصى . وكذلك السباح قائم يلاقون من الاهالي كل لهاته وهم لدم مرفهم لمنة البلاذ يجهلون ما ينصب عليهم من تلك الشتم »

تلك هي الجملة التي أدمتني كثيرا لاننا كنا نعلم أن الاسرات الانكليزية ليست هي وحدها التي غادرت القطر المصري بل غادره عدد عديد من الاسر الخفية الاجناس في هذا الزمن الذي يشتد فيه الحر . فمن الجيب اخذ أن أتيها هذا الكتاب بثل هذا الخبر الضحك ويقول لنا ان عصر اضطراب اولدله على ذلك ارحال عدة اسرات انكليزية منها في زمن يستد في الحر

أما ما يقوله عن الحالة في مصر وتغيرها حتى أصبحت السبلة الاوروية لا يستطيع المنى في شوارع القاهرة فهذا أيضا لا يصدق لاننا لم نسمع بمحاداة واحدة تؤيد هذا الخبر واتى باخترى اوريا ومقيا في هذه البلاد أعرف ان السيدات الاورويات يلاتين من الاحترام هنا أكثر مما يلاتين في كل بقعة أخرى فليس لذن من الاتي ولان من الاحب ذكر مثل هذه الاخبار الكاذبة ونحن منتون بكل أنواع الحرية بفضل موابة البوليس التي لا تنقص شأنا عن كل موابة البلاد الاوروية الرافية

أما قوله بان معللة الاهالي للانكيز صارت مما لا يحتمل فانه لا حقيقة له أيضا لاني طول اقامتي بمصر وشدة تفراتي لسيور الاور فيها جلاني من يستطيع التأكيدي بان الانكيز يملكون من الاهالي برعاية واحترام أكثر مما يملل به أهل الجنسية الاخرى ولست أقول قول هذا بل أؤكد له لاني من عاشر الانكيز وعرفهم بل لاني من يخطون باناس من جميع انحاء الدنيا ماعدا الصين واليابان وفارس (كذا)

وفي الختام أكل للقارى الحكم في القضية الاخيرة وهي توجيه الوطنيين للاجانب النفاذ الباب والشتم والجهايم لنة البلاد لا يرفون ما ينصب عليهم ١١ والعلامة ان الكتاب لهذه الترمات وجل أراد أن يلا فراغا في جريدة فاخترع ما كتبه وأظم عليه من الالة السطاطية ما أراد شرحا لعللة الحاضرة بمصر

## المرأة المصرية

حول خطبة باحة في البادية

لعمال الحوض في مسألة القاب الشرعي

عرفت « باحة البلية » كاتبة أدبية وفضلتها على الكثير لاستبدال آرائها في المرأة المصرية تلك التي أصبحت كما تحول الخطبية في أول خطبتها « على درجة من التأخر يزل قس التفكيرها وترجع بالوطن خطوات واسمات عن سبيل التقدم »

جملت الخطبية الادية موضوع خطبتها « المقارنة بين المراتين المصرية والثرية » وهو بحث نافع ما أشد اقتدارا لامتالة في الوقت الحاضر الذي ترى فيه امرأتنا أقرب للانغطاط منها الى الرق واذا لم يفكر المصلحون في أمرها وقتنا في ازمة اجناعية ضارة

أجل اتنا في حجة قصوي لهذه المباحث واني لا انصدي الآن لنقد ما جاء بلك الخطبة أو بعض ما ورد فيها فانا موافق عليها في مجموعها بعد الانتقاد الوجه الذي نشره الشب لصديق (الترالي) منذ أيام ولاي أريد أن أفت الخطبية الى قلة من

من أوجب واجبتها في بحثها أن تشرحا شرحا وافيا ولكنهما بالالف لم ترمها منها كلمة واحدة رغمنا من اجبتها الطفي ان الناظر على وجه عام للمراتين المصرية والثرية يرى مجرد ان يبق نظره السطحي بينهما وجها عسوسا للمقارنة لمتنازات احداها به عن الاخرى حتى لقد يذكره في عرض كلامه كل من يرمي مقولة ما بينها

ذلك هو للثقل . هو الفرق الاول بين المراتين وهو الذي حلت حوله آراء للسكرين وأبحاث الباحثين

قد صعبت كثيرا من عدم التفات الخطبية للمرأة الى هذا الموضوع على خطورةه وظلت مترددا مرارا في هل نسيه أم نالته وكيف قبيض في خطبها في موضوع « أمانات المنزل » وتحدث بالخاصة للخدم في المنزل . وتكرر تفسير فوائده الضرب على « اليانو » وهل هي أكثر من العزف على النود والقانون وبسد ذلك تسامل لم لا تتخذ المرأة المصرية الثانية آلة طرب لها دون الاولى قائلة ألم يكن الاولى لها تلمها على الآلات الشرقية هي أدعي للحنسة الخ

ما الحكمة في خوضها في هذه المسائل الصغيرة وتضيقها اباهها وابداها أولها فيها وهل لانتبر طقيقة جدا بجانب موضوع القاب

هل لقت نظر الخطبية القاضلة اغتاذ (الزار) عادة عتدا دون التريين أكثر مما أخذ يصبرها عتاب السيدات عتدا دونهم أم بماذا نلل سكوتها التام ازاء هذا الموضوع المام

قد أفرقت الباحة القاضلة بابا « اللابس والازياء » وقد كان المتظر أن يتضمن هذا اليب قباب المرأة المصرية ان لم ترد له هو أيضا بابا وايضا ولكنه لم يضمن ولا كلمة واحدة . على اني أظن

ولا أخال حضرتها الا موافقة على شيء هذا - ان القاب أدعي لقت نظر القارون بين الزين الناقد لها نحن أكثر من « مفرد الفتحة (dicolte) الذي نراه شائما كثيرا بين سيداتنا كما هو عند التريات

فذا كان هذا الاخير يفت النظر لانه كما نعهه هي « مرض القنا والتعر بل الصدر والظهر الى الحر والقر الخ » فان الاول (القاب) ملقت من باب أولي فهو منظر للرأس والوجه والكفين سائر البدن والرجلين هذا فضلا عن اقراء المرأة للصرة وحدها به

هذا منشأ عجي وذلك هو سبب تردد في تكييف اعمال حضرة الباحة الكلام في موضوع القاب بعد ان ذكرت اسمه مرتين عرضا في خطبها فقد نكت عند الكلام على اللابس « انه عند الخروج تلبس فوقه اللاماة (أي فوق الجلباب) » وقالت في موضوع آخر « أما نحن فأكثر ما رانا جدران المنازل وان خرجنا فتمت الازار » فانا أرى بانه على ذلك انها انما نعتدت اعمال الكلام في هذا الموضوع ويمكن تفسير ذلك بأحد أمرين :

الاول اما انها تكون قد بدت رأيها في الموضوع في خطبة أو مقالة سابقة ونحن نقول ان هذا لا يبرز السكوت لان الخطبية جاسمة وموضوعها أول ما يقتضيه الكلام على القاب وفوق ذلك لا أظن ان كل ما أتت به في الخطبة الاخيرة جديد لم يردعه ابعابها من قبل

واما الثاني فهو انها قد غشيت ان غرض عباها بان الاراء فيه وذهاب الناس في الحكم عليه مذهب شتى . فهي ان قالت برفه أهيت بالخروج عن حد الاعتدال الذي عرفت بانها في كتاباتها وان عتدت اغتاذه باحتشام يكون درعا يقي مرأثشر للبرج المزرى بالشرف الجارح للعياء والفة اذهبت عنها غلوب التبرجات وعن الاعلية وفوق ذلك فان للسرعين الاخذين بالظواهر الكاذبة من الحكمة لانك سينهونها أيضا بالتأخر وعلاوة الرجوع بالمرأة الى الوراء . يداني أجل باحة البادية عن الكف عن المجاهرة بالأي وتأيد خشية الاغضب والانتقاد كما في موقفها انها أكبر من أن تأثر بمثل تلك المؤثرات الضيفة وعلى كل حال فالحقيقة أن موضوع

الخطبية مجردا عن التوسع يستلزم حتما الدخول بل والافاضة في موضوع قباب المرأة للصرة ونحن نلم جيمنا أن كثيرا من المقارنات التي تكلمت عليها الكاتبة كخروج السيدات وازيائهن وعادتهن وأخلاهن مما استرق أكثر الخطبة نرجسه كله الى القاب فلا فهم حيثك منهي لبحث في الفروع دون الاصل والاهتمام بلهم دون الام على اني أميل الى الاعتقاد

بان الخطبية عدوت للتبرج فصور القاب بلباسي لولها واخذ (نظرة للصرة) تحت لراة الثرية بنير نظر الى موافقة مطالب الشرع الاسلامي والأدب الشرعية وولها أيضا ونخرج المرأة من الادب والشرع وعلم











